

تعالى صرخات مرضى الأورام بسبب نقص الأدوية وتهديد حياة الآلاف



الاثنين 14 نوفمبر 2016 12:11 م

تعالى صرخات واستغاثات أهالي مرضى الأورام، لعدم توفير أدوية هذا المرض في ظل ارتفاع سعر الدولار وتعويم الجنيه، مطالبين بتوفير صفي "بيورنيثول" للأطفال، و"اندوكسان" للكبار

وحذّر المركز المصري للحق في الدواء، مما وصفه بـ"كارثة تحل بالآلاف لمرضى الأورام في معاهد القاهرة القومي للأورام، ومعهد المنصورة، ومعهد طنطا، ومعهد سوهاج؛ بسبب توقف برنامج العلاج المقرر للأطفال، بسبب عدم وجود الأدوية الخاصة بالعلاج الكيماوي".

وقال المركز، في بيان له اليوم الاثنين، إن "مئات الأطفال قد يدفعون حياتهم لعدم توافر صنف (بيورنيثول) الذي يقوم الأهالي باقتسام العبوة الواردة فيما بينهم، الأمر الذي أدى لاستغاثة إدارات المستشفيات بالمتطوعين ومنظمات المجتمع المدني؛ لسرعة التوصل لهذا الدواء الذي يتم استيراده لصالح الشركة المصرية لتجارة الأدوية، ولكنه غير موجود طبقا لما رصده المركز"

وأوضح محمود فؤاد مدير المركز، أن هناك نوع من الممارسات الاحتكارية حدثت من شركة "مالتى فارما" التي تقوم باستيراد الدواء المدعم، على حد قوله، لافتا إلى رفع سعر "بيورنيثول" بالسوق السوداء إلى 300 جنيه، رغم أن السعر الحقيقي بـ 40 جنيه بـ"الشركة المصرية".

وتابع: وصل سعر "اندوكسان" لعلاج الأورام إلى 450 جنيه رغم أن سعره لا يتخطى 30 جنيهًا، ووصل سعر حقن "أر أتش" للحوامل لحمايتهن من الإجهاض إلى 1000 جنيه في السوق السوداء بعد أن كان سعرها 400 جنيه في ظل زيادة أسعار الأدوية، فيما وصل سعر "ألبومين" لعلاج الكلى والكبد إلى 700 جنيه

على الجانب الآخر، قال د. ياسين رجائي مدير المكتب الفني بالإدارة المركزية للصيدلة، في تصريحات صحفية: "لقد وردت بعض الشكاوى من المرضى بخصوص نقص "بيورنيثول" وتم التواصل مع الشركة المصرية لتجارة الأدوية، التي أكدت وجود 8 آلاف عبوة منه، وهو ما يكفي لتلبية الاحتياجات لفترة من 2-3 أشهر".

وأشار إلى أن سبب النقص قد يكون في التوزيع، خاصة أن أغلب أصناف الأورام تعتبر أصناف مستشفيات يتم تداولها بشكل أكبر داخل المستشفيات ومعاهد الأورام وليس في الصيدليات الخاصة، مضيفا أن الشركة المصرية ستقوم بمتابعة التوزيع وفقا للاتفاق بين الشركة المنتجة للعقار والمستشفيات، وبالنسبة للصيدليات فإنها تحصل على "كوتة".

وأشار إلى تلقي شكاوى المواطنين على الخط الساخن رقم (25354150)، على أن يتم التعامل مع الشكاوى من خلال الاستعلام عن أرصدة المستحضر محل الشكاوى، وكذا معدلات استهلاكها بمخازن شركات التوزيع، مضيفا أنه في حالة توافر المستحضر بشركات التوزيع يتم الرد على الشاكي للحصول على الدواء من أقرب صيدلية